تفسير السعدى

وَلكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمُلُونَ يمتن تعالى على عباده، بما جعل لهم من الأنعام، التي بها، جملة من الإنعام: منافع الركوب عليها، والحملومنها: منافع الأكل من لحومها، والشرب من ألبانها.ومنها: منافع الدفء، واتخاذ الآلات والأمتعة، من أصوافها، وأوبارها وأشعارها، إلى غير ذلك من المنافع. { وَلتَبْلغُوا عَليْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ } من الوصول إلى الأوطان البعيدة، وحصول السرور بها، والفرح عند أهلها. { وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمُلُونَ } أي: على الرواحل البرية، والفلك البحرية، يحملكم االله الذي سخرها، وهيأ لها ما هيأ، من الأسباب، التي لا تتم إلا بها.